

نظرية البلاغة وعلاقتها بالسيمائية في مشروع عبد الملك مرتاض النقدي :

Théorie de la rhétorique et sa relation avec la sémiotique dans le projet
d'Abdelmalek Mortad .

د. جفدم الحاج

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر

الملخص باللغة العربية :

تروم هذه الورقة البحث في علاقة نظرية البلاغة بالمناهج النقدية المعاصرة عامة، وبالمناهج السيميائية خاصة، ضمن مشروع عبد الملك مرتاض النقدي .
وعليه فإن مقاربتنا للعنوان الموسوم : "نظرية البلاغة وعلاقتها بالسيمائية في مشروع عبد الملك مرتاض النقدي "، محاولة الكشف عن التداخلات بين نظرية البلاغة والمناهج النقدية المعاصرة، مترصدين جهوده في هذا المجال - تنظيرا وتطبيقا -

الكلمات المفتاحية :

البلاغة - السيميائية - الأسلوبية - المناهج النقدية - التشاكل - اللسانيات .

الملخص باللغة الفرنسية :

Résumé :

Nous voulons à travers cette page faire une recherche dans la relation de la théorie de la rhétorique avec la théorie de la critique moderne en général et avec la théorie de la sémiotique en particulier dans le projet d'Abdelmalek Mortad .

Par conséquent , notre approche du titre « la théorie de la rhétorique et sa relation avec la sémiotique dans le projet critique d'Abdelmalek Mortad , n'est qu'un essai pour faire découvrir les interactions entre la théorie de la rhétorique avec les théories de la critique moderne tout en guettant ses laborieuses études dans le domaine qu'elles soient théoriques ou appliquées .

Mots clés

Rhétorique - Sémiotique - Stylistique - courants de la critique – Isotopie - Linguistique

1/توطئة :

غريماس لا يعدو أن يكون تجسيدا لمساعي ذهنية كانت تتردد على ألسنة البلاغيين .

2- مفهوم السيمياء لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور :
"السُّومَةُ ، السَّيِّمَةُ ، السَّيِّمَاءُ ، والسَّيِّمَاءُ
العلامة سَوَمَ الفَرَسَ " جعل عليه السَّيِّمَةَ
، وقوله عز وجل : " لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جِجَارَةً مِنْ
طِينٍ ، مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ " .
(الذاريات الآية 33 - 34) .

قال الزَّجَّاجُ: رويَ عن الحسن أنها
مُعَلِّمَةٌ بياض وحمرة وقال غيره مسوِّمة
بعلامة يعلم أنها ممَّا عَذَّبَ اللَّهُ بها: قال
الجوهري: مسوِّمة أي عليها أمثال
الخواتيم"¹

وقد جاءت كلمة " السيمياء " في
معجم الوسيط مرادفة لكلمة " السيمياء "
حيث جاءت فيه ما يلي : " السُّومَةُ السَّيِّمَةُ :
العلامة ، وفي التنزيل : " سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ "

نستنتج مما سبق ، أن معاني السيمياء
في التراث اللغوي والنقدي لدى علمائنا
كانت تعني " العلامة " التي يعلم بها الشيء
من لباس أو بشر أو حيوان وكلها تدلُّ على
ترك أثر ما على جسم ماديٍّ معينٍ .

تروم هذه الورقة البحث في علاقة
نظرية البلاغة بالمناهج النقدية المعاصرة
عامة ، وبالمناهج السيميائية خاصة ، ضمن
مشروع عبد المالك مرتاض النقدي والذي
بدأه منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما ، وهو
سفر مفعم بجملته من التساؤلات
والأطروحات اتسمت لها نقدياته .

ومن هذه المؤلفات نذكر : " أ - ي "
دراسة سيميائية تفكيكية لقصيدة : " أين
ليالي " لمحمد العيد ، الأدب الجزائري
بالقديم (دراسة في الجذور) ؛ بنية الخطاب
الشعري - دراسة تشريحية لقصيدة أشجان
يمانية ؛ نظرية النص الأدبي ؛ نظرية البلاغة .

وعليه فإن مقاربتنا للعنوان الموسوم :
" نظرية البلاغة وعلاقتها بالسيميائية في
مشروع عبد المالك مرتاض النقدي " ،
محاولة الكشف عن التداخلات بين نظرية
البلاغة والمناهج النقدية المعاصرة ،
مترصدين جهوده في هذا المجال - تنظيرا
وتطبيقا -

يقول الناقد عبد المالك مرتاض :
" ... كما أن الأسلوبية على الرغم من أنها
فرع من اللسانيات تصنيفا ، إلا أنها قامت
على أنقاض البلاغة بفروعها الثلاثة :
البيان والمعاني والبديع (...) على حين أن
السيميائية هي خليط من اللسانيات
والنحويات ، وربما البلاغيات لأن التشاكل
(isotopie) بأنواعه الذي اهتدى إليه

¹ ابن منظور : لسان العرب ، منشورات محمد علي
بيضون ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 2003 ، مج
12 ، مادة : سوم ، ص 363 .

السيمولوجيات، والسيميوطيقا
والسيماتيک³.

فإذا كان النقاد المعاصرون قد
حاروا، وأعضل الأمر عليهم، فإذا منهم من
يصطنع " السمة "، وإذا منهم من يصطنع
"العلامة" فإن الناقد عبد المالك مرتاض
يؤثر مصطلح " السمة " للأسباب التالية :

- "إن العلامة" استعملت في الفكر
النحوي العربي بمعنى لاحقة تلحق فعلا من
الأفعال، أو اسما من الأسماء -دون
الحروف -فيستحيل من حال إلى حال
أخرى النهوض بوظيفة دلالية يقتضيها المقام
ولعل اصطناع ذلك المصطلح النحوي في
أصله في المفاهيم السيميائية، على عهدنا
هذا، قد يزيد هذا المراضطرابا والتباسا.

- يبدو لنا ولو من باب الحاسة
الذوقية فقط من خلال تلقي المعنى المتولد
عن اصطناع " السمة"، أنه أدنى ما يكون
إلى ما يطلق عليه السيميائيون الغربيون
بالمصطلح "signe" من مصطلح العلامة
الذي ربما انصرف إلى المعنى المادي
فتمخض منه :

بيد أن الناقد عبد المالك مرتاض
يذهب مذهبا آخر، إذ يقول " هذا وبيد أن
الناقد عبد المالك مرتاض يذهب مذهبا
آخر إذ يقول " هذا وإن أصل السمة في
اللغة العربية إذ يقول : "هذا وإن أصل
السمة، في اللغة العربية أت من الوسم (و
س م)، وليس من التسويم (س و م) الذي
هو نفسه يعني ما يعنيه، في الحقيقة،
تركيب الوسم وهو إحداث تأثير، أو علم
بكّي، أو وشم، أو قطع أو نحوه، وكل
ما يجري من هذا التركيب يدلّ على
إحداث علامة تعتدي صفة للعيان ..."²

3/ إشكالية النقد العربي المعاصر:

في ظل تعدد المصطلحات التي نجدها
منتشرة في مؤلفاتنا خاصة في ميدان
اللسانيات العربية الحديثة إذ تألف عددا لا
يحصى من المصطلحات، الأمر الذي يحدث
إشكالا بالنسبة للقارئ، ما حدا بالكثير
من النقاد إلى التحذير من فوضى المصطلح
باعتبار أن فوضى مصطلح
"سيميوطيقا" عرف عددا من الألفاظ منها :
علم الدلائل، علم العلامات علم الدلالة،
علم المعنى، علم العلاقات، علم الإشارات،
علم الرموز، علم المعنى، علم السيمياء،
السيمياءيات، إضافة إلى السيمولوجيا أو

³ ينظر : إبراهيم صدقة، السيميائية - مفاهيم،
اتجاهات وأبعاد - في مجلة المنشورات جامعة محمد
خير، بسكرة، نوفمبر 2000، ص 80.

وينظر أيضا، نور الدين السد : المكونات الشعرية
في بائية مالك بن الربيع، دار المعارف، المغرب،
1998، ص 74.

² عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار
هومة، ط 2، 2010، ص 147.

فباللسانيات قامت على جهود النحاة، وفقهاء اللغة وحتى المعجميين ...⁶.

من هنا استطاع الناقد عبد المالك مرتاض أن يرسخ نظرية شمولية، من شأنها التثام عناصر المعرفة الوجودية، وتلاحمها دون "عزلها عن بعضها البعض، ثم التفاضلي عن علاقتها وترباطها، الشيء الذي يقيم حدودا وهمية بينها، تزيد من حيرة الدارس، فلا يدري أيها اسبق وأيها أحق، فيحيلها إلى التراكم، تتداخل من خلاله متشابهاتها، تداخلًا منفردًا يشكل عند الدارس ضربًا من التدابر والتناحر وكأن اللاحق يهدم السابق، ويتبرأ منه ..."⁷.

والتأمل في خطاب عبد المالك مرتاض النقدي -المنهج النقدي- سيسكشف ذلك التعاطي الرهيب الذي مارسه العرب كتابة حول النص الأدبي منذ القدم إذ شكل ذلك ملامح المناهج النقدية المعاصرة عامة، والسيمائية خاصة، "إذا ألقينا نظرة متأنية، مشبعة بالتأمل، والتمحيص لا تندفع وراء بريق الجديد وتآلقه، كشفت لنا أن للقدماء -شرقًا وغربًا- نشاطًا يماثل التحليل السيميائي في بعض أشكاله، وهم يقلبون النص

- إن إطلاق "السمة" على مفهوم "signe" عوضًا على مصطلح "العلامة" تسجل لنا مشكلة أخرى من مشكلات المصطلح، وهي أننا حينئذ نمخض مصطلح "العلامة" لمفهوم آخر قريب منه وهو ما يطلق عليه في الفرنسية "la marque"⁴

4-بين البلاغة والسيمائية في مشروع عبد المالك مرتاض النظري :

إن مثل هذا القول -الذي جئناه في توطئة الورقة البحثية- يمنح عبد المالك مرتاض شرعيته المنهجية والعلمية، ويفصح عما مؤداه ربط الحداثي بالتراثي، وعلى إثره يستطيع المزاجية بين "التراث البلاغي القديم ومعطيات السيميوطيقا الحديثة مقيما لحوار نقدي ومعرفي بين ما أنجزه التراث البلاغي واللغوي والنقدي العربي وبين تلك التصورات والآليات الحديثة التي يقدمها النسق المعرفي الغربي"⁵

وأيا كان الشأن، فإن "معظم هذه المناهج موروث بعضها عن بعض، فلا البنيوية ولا النفسانية، ولا السيميائية ولا الأسلوبية نفسها تستطيع إحداهن أن تزعم أنها ناشئة من عدم، وأن كل أدواتها التقنية ومصطلحاتها المفهوماتية الجديدة،

⁶ عبد الملك مرتاض: التحليل السيميائي للخطاب الشعري -تحليل 145 مستويات لقصيدة شناشيل ابنة الجلي، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2001، ص 145
⁷ حبيب هوتسي : نظريات القراءة في النقد المعاصر، دار الأديب، وهران، 2007 ص 78.

⁴ عبد الملك مرتاض : نظرية النص الأدبي، ص 148- 149.

⁵ عبد الله بوقصة : إشكالية تهجين المنهج السيميائي عند عبد الملك مرتاض، في مجلة اللغة والاتصال، ع 16، 2014، ص 204.

الإبداعي على وجهه فيغدوا الزعم " ⁸ بجدة المنهج مجرد مكابرة تخلوا من اليقين العلمي .

بهذا الصنيع، إذن، يكون الناقد عبد الملك مرتاض قد منح المنظومة النقدية المعاصرة تشكيلة نقدية فريدة من حيث المحتوى، آخذاً في الاعتبار ما ورد في المنجز النقدي الغربي المعاصر في مجال السيميائيات، ما جاءت به قرائح العرب في النقد الأدبي - قديمه وحديثه - مكرسا مبدأ المزاوجة بين التراث والحداثة .

وعليه، فإن استخدام السيميائية في تحليل نص شعري: "إنما يكون للكشف عن نظام العلامات في هذا النص على أساس أنها قائمة بذاتها فيه لا مجرد وسيط، وكذلك بتعريف البنية الفنية له وبصهرها بوتقات التشاكل، والتباين، والتناص، والإنزياح الذي يحرف الدلالة عن موضعها، فيمنحها خصوصية دلالية جديدة طرأت عليها وانضافت عليها بفعل التواتر الأسلوبي" ⁹ .

إذن، استطاع الناقد عبد الملك مرتاض في بحثه المعمق التوصل إلى نتيجة مؤداها " أن بعض المفاهيم السيميائية المعاصرة هي فعلا، كانت في أصلها بلاغية خالصة البلاغية، بحيث نجد مثلاً،

ما كان يطلق عليه عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى عام أربعة مائة وواحد وسبعين للهجرة "معنى المعنى" في مصطلحات البلاغة، وهو أول من أسسه في المظاهر البلاغية في القرآن الخامس للهجرة، فيما تعلم ليس إلا "البراغماتية" la pragmatique primatie أو "التداولية" التي تعنى، من بين ما تعنيه في مفهومها السيميائي المعقد الذي لا يزال غير واضح المعالم في أذهان العوام، المعنى "المسكوت عنه" في الكلام، وما كان يطلق عليه البديع والمعاني في البلاغة العربية إلا " الأسلوبية" la stylistique" ما المصطلح الجديد، وقل إن أردت إلا قلباً للتعبير: ليست أسلوبية هذا الزمان إلا ما كان يعرف تحت مفهوم البديع والمعاني في البلاغة في العهود الغابرة، كما أن ما كان يطلق عليه العدول في البلاغة العربية ليس إلا الانزياح في مصطلحات السيميائية sémiologie وهلم جرا... " ¹⁰

وركحاً على هذا الأساس، فإن الناقد عبد الملك مرتاض -بحسه النقدي المتميز- اهتدى إلى ذلك التناغم بين المناهج النقدية المعاصرة وتراثنا النقدي في عديد المصطلحات النقدية، فمفهوم الانزياح انطلاقاً من العدول، ومفهوم التداولية انطلاقاً من معنى المعنى ومفهوم الأسلوبية انطلاقاً من البلاغة، والتشاكل

⁸ م س، ص 72.

⁹ عبد الملك مرتاض: التحليل السيميائي للخطاب الشعري، ص 151.

¹⁰ عبد الملك مرتاض : نظرية البلاغة، دار القدس العربي، وهران، ط 2، 2010، ص 144.

الذي هو جزئية من جزئيات السيميائية انطلاقاً من البديع.

والحاصل، ها هنا أن البلاغيين العرب قد حاموا حول المنهج السيميائي، لكن بجهودهم الفردية، وقصور أدواتهم الألسنية لم يقعوا عليها كما وقع عليها غريماس، "من المكابرة الزعم بأن المعاصرين اليوم، وحدهم، هم الذين اهتدوا السبيل إلى إشكالية القراءة السيميائية بكل انجازاتها اللسانية وبتعدد حقول تأويلاتها المستكشفة، والتي ليس لآفاقها حدود" ¹¹.

5- بين البلاغة والسيميائية في مشروع عبد الملك مرتا ض الإجرائي:

من كل هذا: نحاول الوقوف لدى التشاكل* بوصفه جزئية من جزئيات

¹¹ عبد الملك مرتا ض: التحليل السيميائي للخطاب الشعري، ص 07

* يعد التشاكل من أهم الأدوات الإجرائية التي بها تقترب السيميائية من النصوص لأجل الولوج إلى المعنى و اكتشاف الدلالة، ويرجع هذا المصطلح إلى الفكر السيميائي الغربي إلى " جذرين يونانيين: أحدهما (Isos) ومعناه: يساوي أو مسا، والآخر (Topos) ومعناه المكان، فليل (Isotopie) فكان هذه التركيبة تعني المكان المتساوي."

ينظر: أحمد جاب الله: التشاكل والتباين في لامية العرب، محاضرات الملتقى الوطني الثامن - السيمياء والنص الأدبي - أبريل 2002، ص 94. ويرى غريماس أن مصطلح Isotopie من مجال الفيزياء - الكيمياء وحول إلى مجال التحليل

السيميائية وقد كان توظيفه من قبل الناقد عبد الملك مرتا ض جلياً في عديد مؤلفاته، إذا ألفه يستخدمه في تحليل النصوص الشعرية - القديمة والحديثة - وستكون لنا وقفة مع مؤلفة أدب المقاومة

ففي تحليله لقصيدة "لامية الأمير" المشهورة، في كتابه "أدب المقاومة الوطنية في الجزائر - جزء الشعر - استوقفنا عديد التشاكلات التي وقف عندها الناقد في تفكيكه لهذا النص.

يقول الشاعر: ¹²

لنا في كل مكرمة مجال

ومن فوق السَّمَاء لنا رجال

يقول الناقد: " ويتخذ التشاكل (الإيقاعي: واللفظي، والتركيب) هنا سيرة تتغافص داخل نسجها فتشتد وتتوالى، على مستوى التشاكل اللفظي تصادفنا أزواج من السمات المتماثلة، أو المتكررة في هذا البيت، مثل: لنا، لنا، مجال، رجال ... " ¹³

والأمر نفسه، يتجلى في قول الشاعر ¹⁴

الدلالي " بنظرة فضيلة قتال، التشاكل و الفعل الإستعاري، في مجلة سيميائيات، ع 02، ص 90. ¹² محمد بن عبد القادر: في تحفة الزائر، ص 460.

¹³ عبد الملك مرتا ض: أدب المقاومة الوطنية في الجزائر، دار هومة، الجزائر، ص 175.

¹⁴ محمد بن عبد القادر، ص، ص 460.

ركبنا للمكارم "كل هول"

وخضنا أبحرا ولها زجال

يقول: "يجري الكلام في هذا البيت مجرى الانحراف والانزياح في الدلالة فالأهوال لا تركب، وما ينبغي لها، كما أن الأبحر لا يراد بها إلا معناها الحقيقي، ولكن يراد بها إلى الأهوال والشدائد، والأيام والمعارك غير أن هذه الأهوال لائتلافها المقاومين الجزائريين ولارتباطهم الشديد بها أمست منقادة لهم طبيعة..."¹⁵ وفيه أيضا: "يتشاكل "كل هول" مع "وخضنا أبحرا" تشاكلا معنويا بحيث كل تركيبة نسجية تنصرف دلالتها إلى الخطوب والشدائد والملمات والمصاعب، على حين أن هناك تشاكلا آخر نحوياً وإيقاعياً معاً يتولد عن تشابه الفعلين الماضيين: "ركبنا" و"خضنا"¹⁶.

كما نرى مثلاً في قول الشاعر:¹⁷

ولفظ "الناس" ليس له مسمّى

سوانا، والمنى منّا يُنال

لنا الفخر العميمُ بكلّ عصرٍ

ومصرٍ هل بهذا ما يُقال؟

يقول الناقد عبد الملك مرتاض معلقاً على هذين البيتين:

¹⁵ عبد الملك مرتاض، م، س، ص 177.

¹⁶ م، س، ص 178.

¹⁷ محمد بن عبد القادر: م، س، ص 460.

"ويتشاكل كل قوله: "يقال" في هذا البيت مع قوله: "ينال" في البيت الذي يليه تشاكلا مورفولوجيا، كما يتشاكل صوتيا ونحويا. قوله: "عصر". "مصر"..."¹⁸

ويجري البيت التالي ذكره، مجرى الأبيات السابقة، من حيث يقول الشاعر:¹⁹

فلا جزع، ولا هلع مشينٌ ومنا

الغدر؟ أو كذبٌ، محالٌ.

يقول الناقد: "ويبدو هذا البيت غنياً بالتشكلات والإيقاعات المتماثلة فهناك: فلا جزع. ولا هلع. فالتشاكل النسجي يمتد هنا إلى التركيب بعد أن جاوز الأفراد. كما يمتد هذا التشاكل إلى المعنى حيث نلغي الجزع والهلع متقاربين، فهما إذن متشاكلان على سبيل التلازم. كما أن الشين والغدر والكذب تقترب معاني بعضها من بعضها الآخر فيتشاكل ... وتتشاكل من وجهة أخراة، معاني معظم هذه السمات اللفظية التي تكون هذه الوحدة الشعرية، من حيث أنها دالة على القيم المعنوية المجردة أكثر من المعاني المحسوسة مثل: الجزع، والهلع، والغدر، والكذب، والمحال... ولعل هذه من الممكن أن يقرأ المصارع الأول قراءة تقوم على أساس أنه يريد إلى: "فلا جزع، ولا هلع"، فيعزوا انعدام الخوف والجزع إلى نفسه

¹⁸ محمد بن عبد القادر: م، س، ص 183.

¹⁹ محمد بن عبد القادر: م، س، ص 460.

خاصة، قبل أن يعمم المعنى إلى الجماعة²⁰.

وكان لنا دوام الدَّهر، ذكرٌ بدا
نطق الكتابُ، ولا يزالُ ومثل هذه النغمة،
نراها - أيضا - ماثلة في قول الشاعر:²¹

وفيه "يتشاكل قوله" ذكر "مع" نطق
الكتاب"، إذا لم ينطق الكتاب إلا
بالذكر الحسن فهو متلائم معه في المعنى،
كما أن قوله: "دوام الدَّهر" يتشاكل مع
ولا يزال". فكلاهما يدل على ديمومة
الزمان وطوله وإحاحه في الطول.²²

"وأما سمة: "ذكر" فيمكن قراءتها
على أنها (إقونة) وذلك على أساس أنها
سمة حاضرة تدل على سمة، وقل سمات
غائبة، فليس الذكر إلا واجهة للشبكة
من الخلال الكريمة، والقيم النبيلة التي
صنعت مجد الشعب الجزائري العظيم. ذلك
بأن الذكر يراد به إلى مجموعة من القيم
العظيمة التي تجعل من الذكر رجل أو
شعب شيئا طيباً"²³.

ومنا لم يزل في كل عصر

رجال للرجال: هم الرجال!

لوجدنا في قوله: "رجال للرجال، هم
الرجال" تشاكلا لفظيا لم يرد في أي بيت

من هذه القصيدة غيرهم. ويتشاكل قوله
في كل عصر" مع قوله في السابق: "دوام
الدَّهر" تشاكلا قائما على التماس دلالة
الزمن الطويل في العبارتين الاشتتين. كما
أن قوله: "لم يزل" يتشاكل زمنيا مع: "في
كل عصر". رأيت أنه إذا كان يجوز له،
في غير الشعر الاجتزاء بقوله: "لم يزل منا
رجال لرجال، هم الرجال" دون أن يختل
المعنى أو يضطرب مما يعني أن قوله: "في
كل عصر" هو إتباع المعنى الزمنية الواردة
في "لم يزل"²⁴.

قائمة المصادر و المراجع :

¹ ابن منظور : لسان العرب، منشورات محمد
علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1،
2003، مج 12، مادة : سوم

² عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار
هومة، ط.2010، 2

3 ينظر : إبراهيم صدقة، السِّيميائية -
مفاهيم، اتجاهات وأبعاد - في مجلة المنشورات
جامعة محمد خيضر، بسكرة، نوفمبر
2000،

4 ينظر أيضا، نور الدين السد : المكونات
الشعرية في بائية مالك بن الربيع، دار المعارف،
المغرب، 1998،

²⁰ عبد الملك مرتاض: م، س، ص 186، 187

²¹ محمد بن عبد القادر: م، س، ص 189.

²² عبد الملك مرتاض: م، س، ص 189.

²³ م، س، ص 189.

²⁴ عبد الملك مرتاض : م، س، ص 10، ص 190.

⁵ عبد الله بوقصة : إشكالية تهجين المنهج السيميائي عند عبد الملك مرتاض، في مجلة اللغة والاتصال، ع2014، 16

⁶ عبد الملك مرتاض :التحليل السيميائي للخطاب الشعري -تحليل 145 مستوياتي لقصيدة شناسيل ابنة الجلي، دار الكتاب العهبي، الجزائر، 2001،

7 حبيب هوتسي : نظريات القراءة في النقد المعاصر، دار الأديب، وهران، 2007 .

8 عبد الملك مرتاض : نظرية البلاغة، دار القدس العربي، وهران، ط2، 2010

9 ينظر: أحمد جاب الله: التشاكل والتباين في لامية العرب، محاضرات الملتقى الوطني الثامن - السيمياء والنص الأدبي - أبريل 2002،

10 عبد الملك مرتاض: أدب المقاومة الوطنية في الجزائر، دار هومة، الجزائر، ص 175.

11 محمد بن عبد القادر: في تحفة الزائر، ص 460.

